

الخصائص التعليمية والاجتماعية والاقتصادية للسكان في منطقة مصراته

للفترة من : 1973-2006م (دراسة جغرافية)

*الدكتور / على عطية أبو حمرة

مقدمة :

تعد دراسة خصائص السكان هي المحور الذي عن طريقه يمكن حل مشاكل السكان في أي إقليم كان ، ليس حل المشاكل فحسب بل وتنظيم حياتهم في ذلك الإقليم بما يتواكب من الموارد المتاحة . ويقصد بدراسة خصائص السكان دراسة التركيب العمري والنوعي والتركيب التعليمي والاجتماعي والاقتصادي .

وتعرف الخصائص التعليمية والاجتماعية والاقتصادية بالخصائص المكتسبة بعكس خصائص النوع والعمر والتي تعرف بالخصائص الطبيعية ، والخصائص المكتسبة هي التي يكتسبها السكان طوال فترة حياتهم سواء كانت متعلقة بالتحصيل العلمي أو الحالة الزوجية أو العمل حيث إن الخصائص المكتسبة نجدها متباينة من مكان إلى آخر تبعاً للظروف السائدة في ذلك المكان .

وتكون أهمية دراسة خصائص السكان في كون الموضوع مهم للباحثين في مختلف المجالات ، لعل من أهمهم القائمين على التخطيط حيث ستعطي صورة واضحة عن الخصائص الاقتصادية وعليه نستطيع تحديد الفئات المنتجة في المجتمع وتلك التي لا تنتج سواء العاطلة عن العمل أو غير القادرة عن العمل مما يرسم ذلك صورة واضحة لأوجه التخطيط سواء الاقتصادي أو الاجتماعي.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى:

- 1- التعرف على الخصائص التعليمية للسكان وأثرها على العملية الانتاجية داخل المنطقة .
- 2- الوقوف على الخصائص الاجتماعية للسكان ومدى انسجام النسيج الاجتماعي للسكان في المنطقة.
- 3- الوقوف على التغيرات التي حدثت في المنطقة من حيث الخصائص الاقتصادية وتحديد الفئات المساهمة في الانتاج والتي تحتاج إلى إعاقة .

مشكلة البحث :

تكون مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالية .

* عضو هيئة تدريس بقسم الجغرافيا - كلية الآداب زليتن - الجامعة الأسمورية الإسلامية

- 1- ماهو المستوى التعليمي للسكان في منطقة مصراتة والى اى حد وصلت نسبة الامية وبخاصة عند الاناث .
- 2- كم نسبة السكان المتعلمين وماهو دورهم في العملية الانتاجية بالمنطقة .
- 3- مالتطور التي شهدته الحالة الاجتماعية للفترة من 1973 - 2006 وبخاصة لفئة العزاب الذين لم يسبق لهم الزواج 4- ما هي نسبة السكان المشتغلين في القطاع الاقتصادي من جملة السكان وماهي نسبة البطالة ونسبة الاعالة في المنطقة .
- 5- ما هي المهن التي حازت على أعلى نسبة للمشتغلين وماهي التي شهدت عزوفاً من السكان وماهو سبب ذلك .

المناهج المتبعة في الدراسة:

يقصد بمنهجية الدراسة الطريقة التي يتبعها الباحث في معالجته للمشكلة موضوع البحث ، ومن ثم فإن أهمية المناهج تأتي في كونها تحدد مدى سلامة الطرق والأساليب المتبعة في تحليل وتفسير المشكلة، إذ إن اختيار منهجية مناسبة تضمن الوصول إلى نتائج منطقية وسليمة ، ومن ثم الوصول إلى استنتاجات سليمة وتوصيات عملية تعمل على تحقيق أهداف البحث ، وقد اتبع الطالب المناهج الآتية :

1/ المنهج التاريخي:

فقد تم تتبع التغيرات التي حدثت في الخصائص التعليمية والاجتماعية والاقتصادية للسكان في منطقة مصراتة للفترة 1973 - 2006 ، وما واقبه من تغير في تلك الخصائص في الفترة نفسها .

2/ المنهج الإقليمي :

حيث تمت دراسة إقليم منطقة مصراتة باعتباره أحد أهم الأقاليم الجغرافية في ليبيا لتبيان الخصائص المكتسبة للسكان خلال فترة التعدادات السكانية .

3/ المنهج الوصفي التحليلي:

فقد تم وصف الظواهر ذات العلاقة بتركيب السكان في منطقة مصراتة ، ومعرفة الأسباب المؤدية إلى التغير في تلك الخصائص، وايجاد العلاقة بين قوة العمل من جهة والبطالة والاعالة من جهة اخرى .

مصادر البيانات:

تعددت مصادر البيانات لتشمل:-

- 1- التعدادات السكانية وهى تلك التي تقوم بها الدول كل فترة زمنية لأجل حصر السكان فيها للفترة من 1973 - 2006

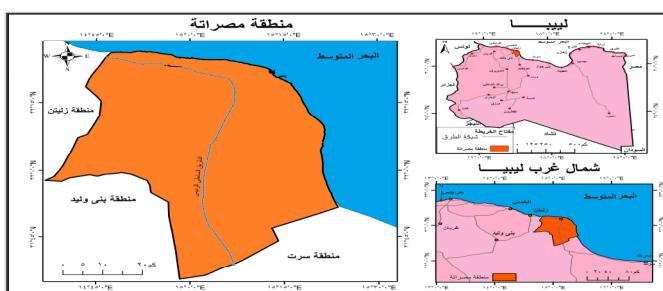
الخصائص التعليمية والاجتماعية والاقتصادية للسكان في منطقة مصراتة

-2 مصلحة الاحوال المدنية (السجل البلدي) للحصول على البيانات حول الخصائص الاجتماعية للسكان .

-3 خرائط لمنطقة الدراسة حيث قامت مصلحة المساحة بليبيا بالإشراف على تحديث الخرائط والذي بلغ عددها تسع لوحات بمقاييس رسم 1:50000.

تحديد منطقة الدراسة:

تقع منطقة مصراتة بين دائري عرض (31°33'37"-32°23'48") شمالي ، وبين خط طول (14°36'47"-14°58'22") شرقاً (أبو بكر الصول ، 2007، ص4) ويحدها من الشمال والشرق ساحل البحر المتوسط ، ومن الغرب منطقة زليتن ومن الجنوب الشرقي منطقة سرت ، ومن الجنوب الغربي منطقة بني وليد (شكل 1). الموقع الجغرافي لمنطقة مصراتة .



المصدر : من عمل الباحث باستخدام برنامج Arc GIS 10 اعتماداً على مركز البحث الصناعية بطرابلس خريطة ليبيا الجيولوجية ط 2 2009 .

أولاً/ الخصائص التعليمية :

لا شك إن التعليم يعد ركيزة أساسية للمجتمع فالمجتمع الذي تكون نسبة التعلم فيه مرتفعة يكون قابلاً للتطور ، فتطبيق الخطط التنموية التي تساهم بالنهوض بقطاع الإنتاج تحتاج للفوارة البشرية التي تعتمد على قدرة السكان في مواكبة التطور التكنولوجي السريع والذي بدوره يعتمد على قاعدة أساسية تكمن في التعليم ، فأهمية مشكلة اجتماعية تكون سبباً في تخلف المجتمع . وتعد البيانات المتعلقة بالخصائص التعليمية ذات مؤشر لمستوى المعيشة القومى ومقاييس لحكم التطور الثقافية والاجتماعي بالإضافة إلى ذلك فإنها تعد ذات أهمية خاصة في التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية وفقاً للخطط الموضوعة (أبو عيانة، 2012 ، 271) .

وتؤدي بيانات الخصائص التعليمية للسكان دوراً مهماً أثناء التخطيط سواء كان للتعليم أو القوى العاملة إضافة إلى ارتباط الخصائص التعليمية بظاهرات أخرى مثل الخصوبية والزواج ونوع المهنة كما إن التعليم بوصفه تغيراً مهماً في كثير من الدراسات الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية

لتفسير ظاهرات جغرافية متنوعة (الخريف ، 2003 ، 241 - 242) . ويشير الجدول والشكلين البيانيين الى الخصائص التعليمية للسكان في ليبيا مقارنة بمصراته.

وسجلت في سنة 1973 أعلى نسبة لفئة السكان الأميين في منطقة مصراته حيث بلغت نسبتهم 55.7 % ، بينما أقل نسبة سجلت للشهادة الإعدادية والثانوية بنسبة بلغت 0.2 % ، وعلى عموم البلاد لم تكن الصورة مختلفة كثيراً من حيث أن نسبة السكان الأميين كانت الأعلى إذ بلغت 49.2 % في عام 1973 في حين إن أقل نسبة قد سجلت لفئة الشهادة الجامعية حيث بلغت 1.5 %.

وتعود قلة المراكز العمرانية الخاصة بالعملية التعليمية بخاصة لمتوسطي وكمبار السن إضافة إلى قلة الوعي بأهمية التعليم حيث كانت نسبة الإناث المتعلمات قليلة كان له الأثر في انتشار الأمية بين السكان سواء كان على مستوى منطقة مصراته أو على عموم ليبيا ولكن بفعل التحسينات التي طرأت على المؤسسات التعليمية وكذلك الوعي بأهمية التعليم وبخاصة للإناث ساهم في انخفاض الأمية فيما بعد .

الجدول (1) الخصائص التعليمية للسكان في مصراته مقارنة بليبيا للفترة من 1973 إلى 2006

ليبيا							مصراته							السنوات	
تعداد 2006			تعداد 1973			تعداد 2006			تعداد 1973						
%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%		
12.2	17	7.8	49.2	69.5	32	13	19	7.3	55.7	83	32.5	1.5	0.2	أمي	
10.7	10	10.9	32.6	21.1	42.1	13	14.7	12.1	30.6	12.9	45.7	4.7	0.2	يقرأ ويكتب	
17.5	17	18.1	9.6	4.9	13.6	23	25	21.5	12	3.5	19.2	1.2	0.1	الشهادة الابتدائية	
51.5	48	54.9	7	3.8	9.7	44	36.8	51.3	0.2	0.1	0.2	0.2	0.1	الإعدادية والثانوية	
7.5	6.9	8	1.5	0.6	2.4	5.9	3.9	7.6	1.3	0.3	2.2	2.2	0.1	الجامعية فما فوق	
0.6	1	0.3	0.1	0.1	0.2	0.4	0.6	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	0.1	غير مدين	
100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	المجموع	

المصدر :- 1) الجمهورية الليبية، مصلحة الإحصاء والتعداد ، التعداد العام للسكان

1973 محافظة مصراته جدول 9 ص 42 ، جدول 14 ص 53 .

2) الجمهورية الليبية، مصلحة الإحصاء والتعداد ، التعداد العام للسكان شعبية

مصراته 2006 جداول 17-1-4 ص 109 - 111 .

3) الجمهورية الليبية، مصلحة الإحصاء والتعداد ، التعداد العام للسكان لليبيا 1973

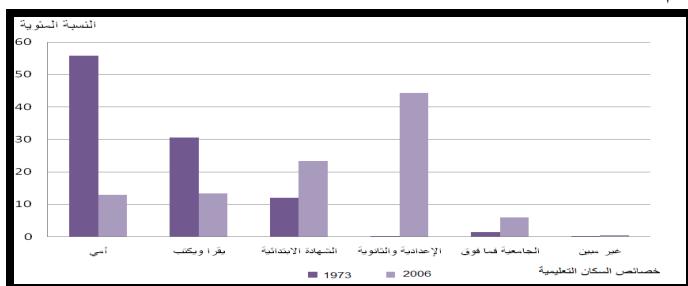
، جدول 29 ص 15 - 16 .

الخصائص التعليمية والاجتماعية والاقتصادية للسكان في منطقة مصراته

4) الجماهيرية الليبية، مصلحة الإحصاء والتعداد ، التعداد العام للسكان لليبيا 2006

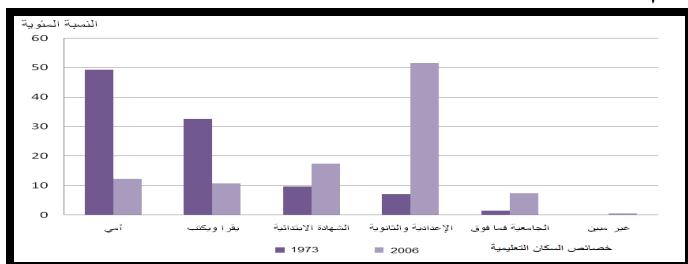
جدول 18 (1 - 107 - 110) ص .

الشكل رقم (2) الخصائص التعليمية للسكان في مصراته للفترة من 1973 إلى 2006.



المصدر : - من عمل الباحث بالرجوع الى بيانات الجدول رقم (1)

الشكل رقم (3) الخصائص التعليمية للسكان في ليبيا للفترة من 1973 إلى 2006.



المصدر:- من عمل الباحث بالرجوع إلى بيانات الجدول رقم (1).

وفي عام 2006 تغيرت الصورة حيث أن أعلى نسبة كانت لفئة الشهادة الإعدادية والثانوية في مصراته ولبيها حيث بلغت في مصراته 44.3 % وفي ليبيا 51.5 %، أما أقل النسب فكانت لفئة الشهادة الجامعية حيث وصلت في مصراته إلى 5.9 % وعلى عموم ليبيا 7.5 %. ومع التقدم في النمو العمري للخدمات التعليمية وانتشارها في أغلب المناطق ، و كنتيجة لتغير الهرم السكاني بازدياد الفئات العمرية أكثر من 15 سنة أدى هذا إلى زيادة نسبة الفئة العمرية 15 – 19 سنة حيث ازدادت نسبة حاملي الشهادات الإعدادية والثانوية الذين يصنفون ضمن هذه الفئة .

ثانياً/ الخصائص الاجتماعية :-

تصنف الخصائص الاجتماعية للسكان على أنها من خصائص السكان المكتسبة والأسرة هي النواة التي تتتج بفعل الزواج وبالتالي فإن أهميتها تكمن في بناءها للمجتمع فالمجتمع الذي تزيد فيه نسبة المتزوجون يعني وجود علاقات اجتماعية قوية بين أبناءه عكس المجتمع الذي يكثر فيه الطلاق أو الذي تؤثر فيه عوامل ما كالاقتصادية فتحد من الزواج كما يؤثر التركيب العمري ونسبة النوع

تأثيراً مباشراً على نسبة السكان الذي تضمهم هذه الفئات الأربع المكونة للتركيب الزواجي كما تسهم الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في تحديدها واتجاهاتها (أيوعيانة ، 2012 ، 260) . إن الحالة المدنية (الزوجية) للسكان ليست ثابتة على الإطلاق بل دائمة التغير حيث تعكس في ذلك فروق المجتمع السائدة اقتصادياً واجتماعياً (مصيلحي ، 2007 ، 162) و تعد الحالة الزوجية من أهم العوامل المؤثرة في ديناميكية السكان فهي من العوامل المؤثرة بشدة على مستويات الخصوبة وتؤثر بصورة أقل على مستويات الوفيات والهجرة كما إنها تؤثر على الخصائص الاقتصادية والاجتماعية الأخرى مثل نسبة الملتحقين بالمدارس ونسبة المساهمة في القوى العاملة (العيسوي ، 2001 ، 386) . ويوضح الجدول والشكلين البيانيين الخصائص الاجتماعية للسكان في منطقة مصراتة مقارنة بليبيا.

الجدول (2) الخصائص الاجتماعية للسكان في مصراتة مقارنة بليبيا للفترة من 1973 إلى 2006.

السنوات	ليبيا						مصراتة					
	تعداد 2006			تعداد 1973			تعداد 2006			تعداد 1973		
	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%
أعزب	53.2	48	57.5	21.7	12.3	29.5	52	46.6	56.3	21.7	12.7	29.4
متزوج	42.6	44	41.6	70.3	73	67.9	45	46.1	43.2	70.7	72.9	68.8
مطلق	0.7	1.3	0.3	2.3	3.6	1.3	3.4	0.7	0.1	1.2	1.9	0.6
أرمل	3.5	6.7	0.6	5.7	11.1	1.3	3.4	6.6	0.4	6.4	12.5	1.2
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر:-

(1) مصلحة الإحصاء والتعداد ، التعداد العام للسكان 1973 محافظة مصراته جدول 22 ص 62 ، جدول 23 ص 63 .

(2) مصلحة الإحصاء والتعداد ، التعداد العام للسكان شعبية مصراته 2006 جداول 21 - 2 ص 61 .

(3) مصلحة الإحصاء والتعداد ، التعداد العام للسكان لليبيا 1973 ، جدول 8 ص 8 .

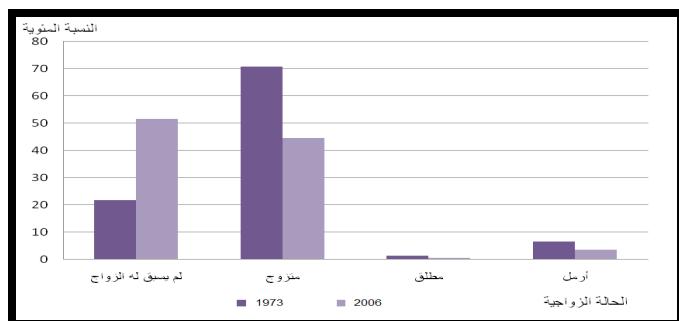
(4) مصلحة الإحصاء والتعداد ، التعداد العام للسكان لليبيا 2006 جداول 24 - 1 ص 123 .

وقد سجلت أعلى نسبة خلال تعداد 1973 لفئة (المتزوجون) في منطقة مصراته حيث وصلت إلى 70.7 % بينما على مستوى ليبيا فقد سجلت هذه الفئة حوالي 70.3 % ، أما أقل نسبة كانت

الخصائص التعليمية والاجتماعية والاقتصادية للسكان في منطقة مصراتة

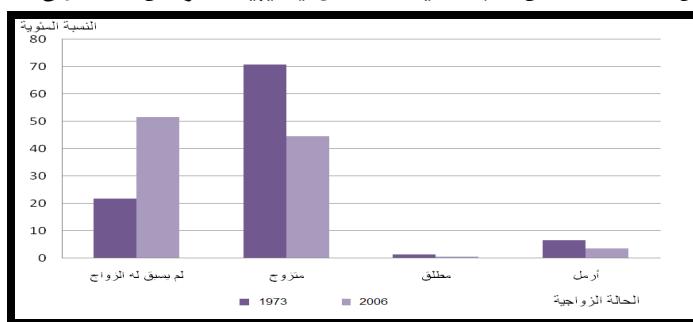
لفئة المطلقين حيث بلغت حوالي 1.2 % في مصراته و 2.3 % على عموم ليبيا في عام 2006 سجلت فئة العزاب أعلى نسبة حيث انخفضت نسبة المتزوجون وكانت نسبة العزاب 51.6 % في مصراته و 53.2 % على مستوى ليبيا وبقيت فئة المطلقين الأقل نسبة حيث وصلت في مصراته إلى حوالي 0.4 % وعلى عموم ليبيا حوالي 0.7 % ويمكن أن يكون تدني نسبة المتزوجون لصالح العزاب راجع إلى الظروف الصعبة التي مرت على الشعب الليبي في بداية تسعينيات القرن الماضي بسبب الحصار حيث أدى إلى ارتفاع الأسعار في كافة المجالات ابتداء من مكان المعيشة (البيوت والشقق) إلى مستلزمات الأفراح إلى غلاء المأهور كلها تتابعت مع بعضها البعض.

الشكل (4) الخصائص الاجتماعية للسكان في مصراتة للفترة من 1973 إلى 2006.



المصدر:- من عمل الباحث اعتماداً على بيانات الجدول رقم (2)

الشكل (5) الخصائص الاجتماعية للسكان في ليبيا للفترة من 1973 إلى 2006.



المصدر:- من عمل الباحث اعتماداً على بيانات الجدول رقم (2).

فأصبح معها من الصعب تحمل نفقات الزواج للشباب في تلك الفترة أضافه إلى ضعف المرتبات وقد وضع سنة 1984 قانون عرف بقانون 15 لتنظيم المرتبات وأخذوقتها ظروف المعيشة المتوفرة في تلك الفترة فكانت هنالك أسواق مدعومة من الدولة توفر للسكان مستلزمات الحياة المختلفة والتي انتهي دورها بنهاية حقبة الثمانينيات وبقي قانون 15 لم يعدل ولم تتغير المرتبات من تلك الفترة عدا الأجهزة الأمنية التي انتابها بعض التغيير فيما بعد 2007 ، وفيما يخص النوع فقد بلغت أعلى نسبة للذكور

والإناث في منطقة مصراتة سنة 1973 لفئة المتزوجين حيث بلغت نسبة الإناث حوالي 72.9 % والذكور 68.8 % في حين كانت أول نسبة للذكور والإناث فئة المطلقين حيث بلغت للذكور 6.6 % والإناث حوالي 1.9 %.

وعلي عموم ليبيا كانت الصورة متشابهة فأعلى الفئات سجلت للإناث في فئة المتزوجين حيث بلغت النسبة 73 % في حين إن نسبة الذكور 67.9 % أما أقل نسبة للذكور لفئة المطلقين والأرامل نسبة بلغت 1.3 % ونسبة الإناث كانت 36 % لفئة المطلقين .

وفي عام 2006 تكررت الصورة على مستوى ليبيا كما كانت علي منطقة مصراتة فقد ارتفعت نسبة العزاب لتحتل أعلى نسبة حيث بلغت 57.5 % للذكور و 48.3 % للإناث أما أقل النسب كانت لفئة المطلقين حيث كانت نسبة الذكور 0.3 % والإناث 1.3 % .

ثالثاً / الخصائص الاقتصادية :

تكمن أهمية دراسة الخصائص الاقتصادية للقائمين علي التخطيط حيث توضح الحالة السائدة في المجتمع والتمثلة في الأوضاع السياسية والاقتصادية ، إضافة إلى تحديد ملامح النشاط السائد وعناصره وارتباطها بظروف البيئة الجغرافية ومن خلالها يمكن الوقوف علي نسبة العمالة وحجمها وأهميتها وخصائصها المتعددة (أبوعيانة ، 2010 ، 254) . وعلى الرغم من التقدم الكبير والهائل في تكنولوجيا الإنتاج وتوفير رؤوس الأموال بكثرة عن ذي قبل إلا أن التنمية لا تتحقق إلا بتتوفر القوى العاملة التي تدير عملية الإنتاج فالمورد البشري المتمثل بالقوى العاملة هي الركيزة الأساسية التي تقام عليها خطط التنمية ومحور الاقتصاد.

إن عنصر العمل والمتمثل في القوى العاملة عنصر لا ينضب، يمكن أن تعتمد عليه التنمية الاقتصادية والاجتماعية دون خشية نفاده، ولكن أهمية هذا العنصر قد تختلف من دولة إلى أخرى تبعاً لاختلاف حجم قوة العمل الموجودة في المجتمع وسماتها المختلفة (الخريف ، 2003 ، 227) .

1- أهم المفاهيم الرئيسية حول النشاط الاقتصادي :

أ- السكان النشطون اقتصادياً The Active Population

يقصد بالسكان النشطين اقتصادياً أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 15 - 64 سنة ، أي الذين لهم القدرة علي العمل سواء كانوا يشتغلون في أنشطة اقتصادية أو خدمية أو كانوا لا يعملون ويبحثون عن عمل، أما السكان غير النشطين اقتصادياً فهم أولئك الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة (فئة صغار السن) أو أكثر من 65 سنة (فئة كبار السن) إضافة إلى ربات البيوت ، ويوضح الجدول والشكلين التاليين نسبة النشطين وغير النشطين في منطقة مصراتة مقارنة بليبيا .

الخصائص التعليمية والاجتماعية والاقتصادية للسكان في منطقة مصراته

بلغت نسبة السكان النشطين اقتصادياً في مصراته 49.5 % سنة 1973 حيث كانت نسبة الذكور 87.9 % والإإناث 6.4 % من النسبة العامة لعدد النشطين في المنطقة، بينما على عموم ليبيا وصلت النسبة العامة إلى 52.5 % حيث وصلت نسبة عدد النشطين الذكور 89.1 % والإإناث 7.9 % وعلى الرغم من وصول نسبة النشطين إلى النصف تقريباً إلا أن الملاحظ الارتفاع الهائل للذكور والانخفاض الشديد للإناث سواء على مستوى ليبيا أو منطقة الدراسة حيث إنهم لا يشاركون في الإنتاج إلا بحسب ضئيلة، وقد صنفوا في الالاتي لا يعملون على أنهن من ربات البيوت أي ضمن السكان غير النشطين اقتصادياً وقد بلغ عدد الناشطات 1348 في حين بلغ عدد غير الناشطات 19632 أما على عموم ليبيا فقد بلغ عدد الناشطات 441510 نسمة حيث يمكن ملاحظة الفرق الهائل بين الأعداد سالفه الذكر.

الجدول (3) السكان النشطون وغير النشطين اقتصادياً في مصراته مقارنة بلبيبا

للفترة من 1973 إلى 2006.

السنوات	ليبيا						مصراته						
	تعداد 2006			تعداد 1973			تعداد 2006			تعداد 1973			
	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	
النشطون * اقتصادياً	50.7	27.6	71.9	52.5	7.9	89.1	42.7	13	70.2	49.5	6.4	87.9	
غير النشطين ** اقتصادياً	49.3	72.4	28.1	47.5	92.1	10.9	57.3	87	29.8	50.5	93.6	12.1	
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	

♦ يشمل السكان النشطون اقتصادياً الذين يعملون أو يبحثون عن عمل سواء لأول مرة أو سبق لهم العمل .

♦♦ يشمل السكان غير النشطين اقتصادياً الذين ينتمون إلى فئة سن العمل (15 - 64)

ولكنهم لا يعملون ولا يبحثون عن عمل وهم الطلبة وربات البيوت والمتقاعدون والمعوقين .

المصدر :-

1) مصلحة الإحصاء والتعداد ، التعداد العام للسكان 1973 محافظة مصراته جدول ص 34 .

جدول 33 ص 73

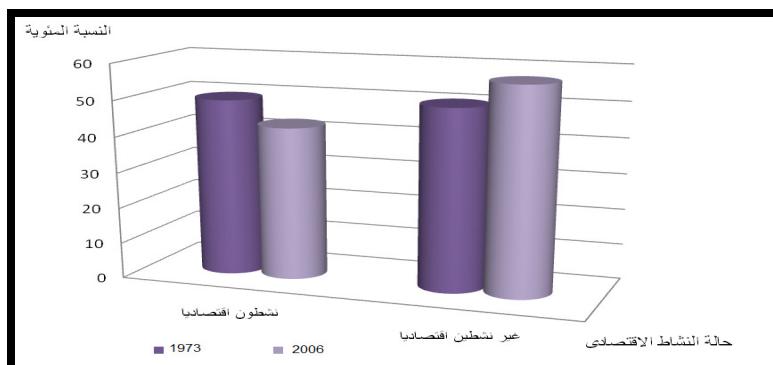
2) مصلحة الإحصاء والتعداد ، التعداد العام للسكان 2006 شعبية مصراته جدول ص

14 - 16 - 18

- (3) مصلحة الإحصاء والتعداد ، التعداد العام للسكان 1973 ليبيا جدول 5 ص 5 .
 (4) مصلحة الإحصاء والتعداد ، التعداد العام للسكان 2006 ليبيا جدول 10(1-4) ص (85-88) .

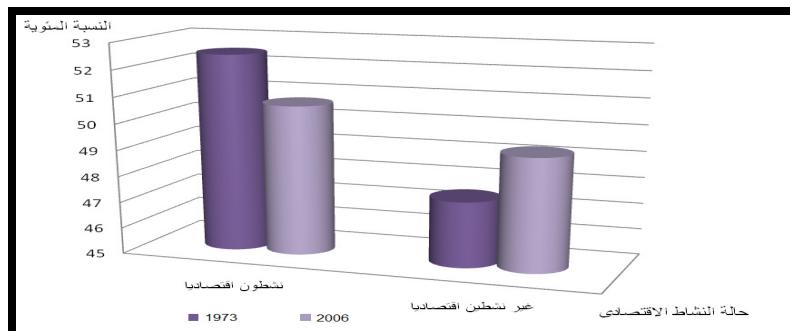
الشكل (6) السكان النشطون وغير النشطين اقتصادياً في منطقة مصراتة

للفترة من 1973 إلى 2006 .



المصدر: من عمل الباحث استناداً إلى الجدول رقم (3).

الشكل (7) السكان النشطون وغير النشطين اقتصادياً في ليبيا للفترة من 1973 إلى 2006



المصدر:- من عمل الباحث استناداً إلى الجدول رقم (3)

بـ - قوة العمل :

يقصد بها أولئك الذين يصنفون ضمن النشطين اقتصادياً ويزاولون أنشطة اقتصادية مختلفة ، حيث يحصلون على مكافأة أو أجر أو دخل مقابل عملهم (الجديدي، 1994، 122) والجدول والشكليين البيانيين يبيّنان قوة العمل في مصراتة وليبيا . كما يقصد بقوة العمل كذلك السكان المستغليين وهم الأشخاص الذين يؤدون خلال فترة المرجعية (الزمنية) أي نشاط لإنتاج سلع وخدمات من النوع الذي يندرج في حدود الإنتاج الصناعي (الأمم المتحدة ، 2011 ، 58) .

الخصائص التعليمية والاجتماعية والاقتصادية للسكان في منطقة مصراته

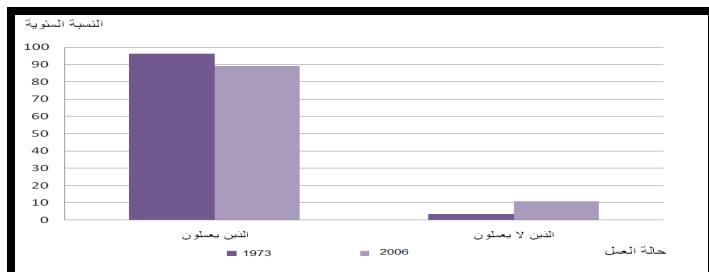
جدول (4) قوة العمل في مصراته مقارنة بلبيبا للفترة من 1973 إلى 2006.

ليبيا												السنوات
مصراته						المنطقة						
تعداد 2006			تعداد 1973			تعداد 2006			تعداد 1973			
المجموع	%	%	المجموع	%	%	المجموع	%	%	المجموع	%	%	
81.1	81	81	95	95.4	95	89	91.4	88.8	96.4	98.5	96.3	الذين يعملون
18.9	19	19	5	4.6	5	11	8.6	11.2	3.6	1.5	3.7	الذين لا يعملون
100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	المجموع

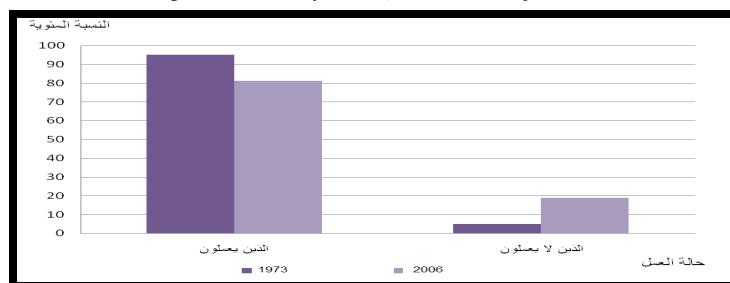
المصدر :-

- 1) مصلحة الإحصاء والتعداد ، التعداد العام للسكان 1973 محافظة مصراته جدول 37 ص 78.
- 2) مصلحة الإحصاء والتعداد ، التعداد العام للسكان 2006 شعبية مصراته جدول ص 14-
- 18 ، جداول ص 141 - 16
- 3) مصلحة الإحصاء والتعداد ، التعداد العام للسكان 1973 ليبيا جدول 5 ص 5، جدول 9 ص 9
- 4) مصلحة الإحصاء والتعداد ، التعداد العام للسكان 2006 ليبيا جدول 10(1- 4) - ص . 85 - 88 ، جدول 47 (1- 5) ص (185 - 189).

الشكل (8) قوة العمل في منطقة مصراته للفترة من 1973 إلى 2006



المصدر:- من عمل الباحث استنادا إلى الجدول رقم (4).

الشكل (9) قوة العمل في ليبيا للفترة من 1973 إلى 2006.

المصدر: من عمل الباحث استاداً إلى الجدول رقم (2).

أ- العاملون :

تعد نسبة العاملين من جملة النشطين اقتصادياً عالية في مصراته ولبيبا ، إذ بلغت في منطقة مصراتة في عام 1973 حوالي 96.4 % ، في حين كانت على مستوى ليبيا حوالي 95 % إلا أنها انخفضت في عام 2006 لتصل في منطقة مصراتة إلى 89.2 % وفي Libya إلى 81.1 % ، ويرجع سبب انخفاض نسبة العاملين في عام 2006 مقارنة بعام 1973 هو كثرة الخريجين وقلة فرص العمل المتوفرة سواء للذكور أو الإناث الذي أسهم في ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل .

أما بخصوص النوع فإن أعلى نسبة للعاملين في عام 1973 كانت للإناث فقد بلغت نسبتهن في مصراتة 98.5 % ، والذكور 96.3 % أما على عموم البلاد فقد بلغت نسبتهن 95.4 % في حين كانت نسبة الذكور 95 % وكذلك الحال في عام 2006 إذ بلغت نسبتهن على مستوى منطقة الدراسة 91.4 % بينما بلغت نسبة الذكور حوالي 88.0 % أما على مستوى ليبيا فقد بلغت نسبتهن 81.4 % والذكور 81 % ، ويرجع سبب ارتفاع نسبة النوع للإناث مقارنة بالذكور إلى قلة مساهمتهن في النشاط الاقتصادي وبخاصة بعد إدراج ربات البيوت واللاتي هن ضمن هذه الفئة في فئة غير النشطين اقتصادياً ، وقد بلغ عدد العاملات في مصراتة 1328 نسمة سنة 1973 ، في حين بلغ عدد الذكور 19919 نسمة ، وعلى عموم ليبيا بلغ عدد العاملات 36118 نسمة في 1973 ، في حين كان عدد العاملين 495282 نسمة ، وبالتالي لا توجد مقارنة بين عدد العاملين الذكور أو الإناث

ب- غير العاملون .

يقصد بذلك السكان الذين لا يعملون وذلك لأنه لم يتتوفر لهم . وفي البلدان النامية توجد بطالة بالمعنى الضيق في مناطق الحضر أو المناطق المحيطة بها ، حيث يمكن أن يكون الشخص عاطلاً عن العمل تماماً بينما يحصل علي الدعم من أفراد أسرته أو أقاربه (الأمم المتحدة ، 2011 ، 58) وكانت نسبة البطالة قد وصلت في مصراتة عام 1973 إلى 3.6 % في حين كانت على مستوى ليبيا 5 % ،

إلا أن مؤشر البطالة ارتفع عام 2006 ليصل إلى 10.8 % وفي ليبيا كان قد وصل لنفس الفترة إلى 18.9 %. وعن نسبة النوع فقد كانت نسبة الذكور أعلى في منطقة مصراته حيث وصلت عام 1973 إلى 3.7 % والإإناث كانت 1.5 %، وكذلك الحال على مستوى ليبيا إذ بلغت نسبة الذكور 5 % والإإناث 4.6 %.

وفي عام 2006 بلغت نسبة البطالة للذكور في منطقة مصراته 11.2 % والإإناث 8.6 % في حين إنه على مستوى ليبيا كانت نسبة الذكور 19 % والإإناث 18.6 %.

2- التوزيع الجغرافي للسكان حسب أنماط النشاط الاقتصادي :

تنوع الأنشطة الاقتصادية في منطقة الدراسة كما يوضحها الجدول والشكلين التاليين لتشمل الأنشطة الأولية والتي يندرج تحتها الزراعة والغابات والصيد إضافة إلى الأنشطة الثانوية لتشمل التعدين والنفط والغاز، إضافة إلى الصناعات التحويلية والبناء والنشيد أما القطاع الثالث فيشمل الخدمات مثل الماء والكهرباء والخدمات التعليمية والصحية كذلك البنوك والتجارة ، التأمين ، إضافة إلى النقل والمواصلات .

هيمن القطاع الثالث (الخدمات) على القطاعات الأخرى حيث استحوذ على أعلى نسبة للمشتغلين في منطقة مصراته ، أما في ليبيا فقد وصلت النسبة سنة 1973 إلى 44.8 % في عام 1973 إلى 66.6 % عام 2006 في منطقة مصراته ، أما في ليبيا ففي عام 2006 تطور هذا القطاع من 50.9 % لتبلغ 75 % في 2006 ، ويرجع سبب ذلك إلى توجيه الخريجين نحو هذا القطاع أكثر من القطاعات الأخرى، حتى إن قطاع التعليم احتوى على نسب كبيرة من الخريجين الذين لا يحملون مؤهلاً تربوياً يخولهم للتدريس ، وهذا لباقي القطاعات فكان هدف الدولة ملئ هذا القطاع، إضافة إلى ضعف القطاعات الأخرى مثل الزراعة والتعدين ، والمنطقة لا تحتوي على النفط والغاز وبالتالي فإن قطاع الخدمات كان الأنساب بين القطاعات الأخرى في استقطاب العاملين .

جدول(5) الخصائص الاقتصادية للسكان في مصراتة مقارنة بليبيا للفترة من 1973 إلى 2006

ليبيا						مصراته						الأنشطة الاقتصادية	
تعداد 2006			تعداد 1973			تعداد 2006			تعداد 1973				
المجموع%	الاثناء%	الذكور%											
10.9	5	12.9	22.9	38.5	21.8	9.7	3	10.8	25.4	13.3	26.2	الأنشطة الأولية (الزراعة والغابات والصيد)	
2.4	0.6	3	2.2	0.9	2.3	1.4	0.4	1.6	1.2	0	1.2	الأنشطة الثانوية (التعدين متنبلا على النطاف والغاز)	
6.3	0.4	8.4	16.7	0.6	17.9	8.1	0.5	9.4	19.5	0.2	20.8	التشييد والبناء	
4.4	1	5.6	4.2	4.6	4.1	13.9	2.5	15.9	6.9	58.4	3.5	صناعات تحويلية	
2.6	0.5	3.4	1.9	0.3	2	1.8	0.4	2	1.5	0	1.5	الخدمات (كهرباء وغاز ومهام)	
8.5	1	11.2	7.1	1.5	7.5	15.6	2.7	17.9	7.4	1.4	7.8	التجارة (جملة وقطاع) والمطاعم والفنادق	
2	1.5	2.2	8.2	1	8.7	8.9	0.5	10.4	12.2	0.1	13	التخزين والنقل و المواصلات	
27.6	11.9	33.1	1.2	1.4	1.2	1.3	0.9	1.3	0.5	0.1	0.6	المصارف والتأمين والخدمات العقارية	
34.3	77.2	19.2	32.5	50.4	31.2	39	88.8	30.3	23.2	25.7	23	الخدمات العامة الثقافية والتربوية	
1	0.9	1	3.1	0.8	3.3	0.3	0.3	0.4	2.3	0.8	2.4	غير مبين	
100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	المجموع	

المصدر:- 1) مصلحة الإحصاء والتعداد ، التعداد العام للسكان 1973 محافظة مصراته جدول

.78 ص 37

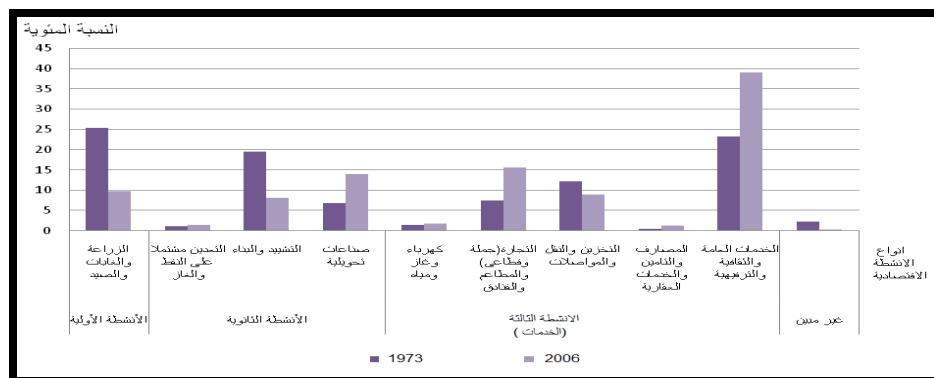
2) مصلحة الإحصاء والتعداد ، التعداد العام للسكان شعبية مصراته 2006 جداول ص 141

.145 -

الخصائص التعليمية والاجتماعية والاقتصادية للسكان في منطقة مصراته

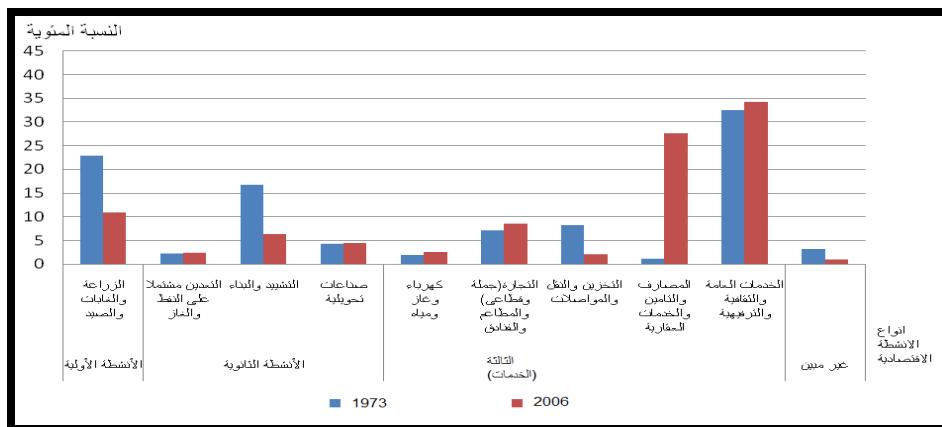
- (3) مصلحة الإحصاء والتعداد ، التعداد العام للسكان لليبيا 1973 ، جدول 9 ص 9 .
 (4) مصلحة الإحصاء والتعداد ، التعداد العام للسكان لليبيا 2006 جدول 47 (1 – 5) ص (185 - 189).

الشكل (10) الخصائص الاقتصادية للسكان في منطقة مصراته للفترة من 1973 إلى 2006.



المصدر:- من عمل الباحث استناداً إلى بيانات الجدول رقم (5)

الشكل (11) الخصائص الاقتصادية للسكان في ليبيا للفترة من 1973 إلى 2006.



المصدر:- من عمل الباحث استناداً إلى بيانات الجدول رقم (5) .

من خلال البيانات الواردة في الجدول والشكلييناليدين السابقين يمكن ملاحظة التالي :

يعد نشاط الزراعة والغابات والصيد الأعلى نسبةً من حيث عدد المشغلين في هذا القطاع في سنة 1973 على مستوى منطقة مصراته حيث بلغت نسبتهم 25.4 %، أما من حيث النوع فإن نشاط الزراعة والغابات والصيد استحوذ على أعلى نسبة للمشتغلين الذكور وقد بلغت نسبتهم 26.2 %، وبخصوص الإناث فإن قطاع الخدمات العاملة والثقافية والترفيهية كان الأعلى نسبةً للإناث في تلك

الفترة حيث بلغت نسبتها 25.7% ويعزى سبب تصدر نشاط الزراعة والغابات والصيد إلى إن تلك الفترة لم تشهد البلاد تقدماً على صعيد المراكز العمرانية الصناعية أو الإنتاجية بجميع أنواعها وبالتالي فإن الزراعة لازالت تستقطب الأيدي العاملة وبخاصة الذكور حيث المزارع المنتشرة على طول الطريق الساحلي وبخاصة الدافنية والممحوب و طمينة والكراريم و كرزاز ، أما الإناث فإن نسبة كبيرة منها يفضلن الخدمات العامة وبخاصة التعليمية والصحية وبالتالي شهد هذا القطاع إقبالاً من الإناث.

- وبخصوص عموم البلاد فإن الخدمات العامة والثقافية والترفيهية هي الأعلى نسبة في سنتي 1973 - 2006 حيث بلغت نسبة هذا القطاع 32.5% عام 1973 ، 34.3% عام 2006 ، أما عن النوع فكذلك الحال للذكور والإإناث حيث بلغت نسبة الإناث سنة 1973 50.4% والذكور 31.2% ليترفع معدل الإناث إلى 77.2% والذكور انخفض إلى 19.2% عام 2006 . ويعزى الارتفاع في نسبة المشغلين في الخدمات العامة وبخاصة على مستوى عموم البلاد إلى جذب هذا النشاط الكثير من الإناث حيث يعد قطاع التعليم والصحة بيئة خصبة لزيادة العمالة من الإناث ولهذا شهد هذا القطاع ارتفاعاً في نسب المشغلات من 1973 إلى 2006 .
- توجيه الدولة للخريجين وكما أسلفنا ومنذ تسعينيات القرن الماضي إلى هذا النشاط وبخاصة قطاعي الصحة والتعليم ، بل إن الطلاب أنفسهم قسم كبير منهم بما نظرته للتخصص على أساس الحصول على التعيين بمعنى التوجه إلى التخصص الذي نال أكبر عدد من المعينين لخريجي الجامعات .

وبخصوص الأقل نسبة فكان على مستوى مصراتة قطاع المصارف والتامين والخدمات العقارية بنسبة بلغت عام 1973 0.5% ، عام 2006 1.3% ، أما عن النوع فإن النوع الأقل نسبة للمشتغلين الذكور كان القطاع سابق الذكر بنسبة بلغت 0.6% وعن الإناث فقد بلغت أقل نسبة لقطاع المصارف والتامين ، إضافة إلى قطاع النقل والمواصلات بنسبة بلغت 0.1% في سنة 1973 وفي عام 2006 بقيت الأعلى نسبة للذكور قطاع المصارف والتامين وإن ارتفع قليلاً عن سنة 1973 حيث وصلت النسبة إلى 1.3% ، في حين إن الإناث بلغت أقل نسبة للمشتغلات في قطاع التعدين والكهرباء والغاز والمياه بنسبة بلغت 0.4% .

فيما يخص ليبيا ككل فإن قطاع المصارف والتامين كان الأقل نسبة إذ بلغت حوالي 1.2% عام 1973 ، غير أنه في عام 2006 كان قطاع النقل والتخزين الأقل نسبة حيث وصلت إلى 2% ، أما عن النوع فإن أقل نسبة للمشتغلين الذكور عام 1973 كان قطاع المصارف والتامين حيث بلغت النسبة 1.2% في حين إن قطاع الغاز والكهرباء الأقل للإناث بنسبة بلغت 0.3% ، وفي سنة 2006

كانت أقل نسبة للمشتغلين الذكور قطاع النقل والمواصلات بنسبة بلغت 2.2 % ، والإناث سكان قطاع التشييد والبناء بنسبة بلغت 0.4 % ، وبصفه عامة يعد قطاع المصارف والتامين من القطاعات التي شهدت انخفاضاً في عدد العاملين والعاملات منذ 1973 وعلى الرغم التحسن الملحوظ في عام 2006 إلا أن هذا القطاع لم يشهد تطويراً لكي يساهم في جذب المشغلين والمشغلات حيث قلة الخدمات التي يوفرها هذا القطاع إلا فيما يتعلق بصرف المرتبات وحتى القروض التي قامت بتوزيعها في الفترة الأخيرة شهدت عزوفاً عنها بسبب وجود نسبة الفائدة التي تتعارض مع الشريعة الإسلامية، وبالتالي لو حولت المرتبات على الهيئات المالية التابعة لمؤسسات الدولة الخاصة بكل قطاع لما أمكن استمرار هذا القطاع .

رابعاً/ الخصائص المهنية أو الحرفية :

تعد الحرف أو المهنة هي مجموعة من الوظائف التي تتسم مهامها وواجباتها الرئيسية بدرجة عالية من التشابه ، والتوزيع الحرفي أو المهني يعكس التغيرات الحاصلة في الهيكل الاقتصادي والاجتماعي للبلد (الأمم المتحدة ، 2011 ، 120) ، ويقصد بالخصوص الحرفيه مزاولة فرد ما لعمل لفترة من الزمن في تخصص فيه ومن الممكن أن يستمر معه لفترات طويلة .

ويعد التركيب المهني من مكونات النشاط الاقتصادي حيث يهتم بالمهنة التي تتوزع بين الأنشطة الاقتصادية ، وبالتالي تكمن أهمية معرفة التركيب المهني في معرفة نوع النشاط الاقتصادي التي تشهده الدولة ومدى تطور مستوى فيها . غالباً ما تتحدد المهن الرئيسية للأفراد الذين يبلغون سن الخامسة عشر فأكثر بعكس النشاط الاقتصادي الذي يتحدد بسن السادسة كحد أدنى (أبو عيانة ، 2005 ، 350) . تتأثر خصائص المهنة للسكان في أي منطقة بعدة عوامل لعل من أهمها العوامل الطبيعية المتمثلة في الموارد الطبيعية إضافة إلى الصناعة وما تلعبه من دور في استخدام التقدم التكنولوجي في الإنتاج (العيسوي ، 2001 ، 372) .

والجدول والشكلان التاليان يوضحان الخصائص المهنية أو الحرفية للسكان علي مستوي منطقة مصراته مقارنة بليبيا . و تعد المهن المرتبطة بالإنتاج ووسائل النقل الأعلى نسبة في منطقة الدراسة في عام 1973 حيث وصلت إلى 45.9 % ، إلا أنها انخفضت عام 2006 لتصل إلى 32.6 % ومع هذا بقيت الأعلى مقارنة بغيرها من المهن . وعلى عموم البلاد كانت المهن سابقة الذكر الأعلى نسبة عام 1973 حيث سجلت 35.9 % غير أنه في عام 2006 سجلت المهن العلمية والفنية أعلى النسب حيث وصلت إلى 37.6 % . ويمكن ملاحظة أن الأقسام الثانوية لهذا النوع من المهن متعددة فيشمل قطاع الإنتاج كلا من العاملون بالصناعة والتعدين والحرف اليدوية و عمال الإنتاج والسائلين

وغيرها من التخصصات الأخرى التي جعلت منها تضم نسبة عالية للذكور والإثاث سواء على مستوى ليبيها أو منطقة الدراسة .

تضم المهن العلمية والفنية جميع الأخصائين والفنيون في جميع العلوم وبالتالي نرى تحسناً في مستوى هذا النوع من المهن حيث ظهر بشكل أسرع في ليبيا عن منطقة الدراسة، أما أقل النسب من حيث نوع المهن فتكمن في تلك المرتبطة بالسياسة من كبار الإداريين وأولوا الأمور وقد بلغت نسبتهم في منطقة الدراسة 0.5 % عام 1973 لتصل إلى 0.6 % عام 2006 ، في حين أنه على مستوى ليبيا وصلت نسبتهم عام 1973 إلى 0.8 % لتختفي عام 2006 إلى 0.5 % ، إن هذا العزوف عن هذه المهنة يرجع إلى عدم اعتبار البعض لها مهنة بصورة دائمة ولكنها بصورة مؤقتة، إضافة إلى المشاكل التي كانت تحدث في هذا القطاع فلا يتم اختيار الرجل المناسب في المكان المناسب بل تقسيم المركز على السكان وكل عائلة أو قبيلة لها الحق في مركز بعيداً عن الكفاءات وهذا ما جاء به فكر القذافي فيما كان يعرف بالكتاب الأخضر وكان هنالك بند اختيار أمناء المؤتمرات الشعبية يكون بالتصعيد فيحدث دائماً مشاكل ونزاعات أدت بالمجتمع لأن يدخل في تلك الدوامة فلا يخرج منها أبداً.

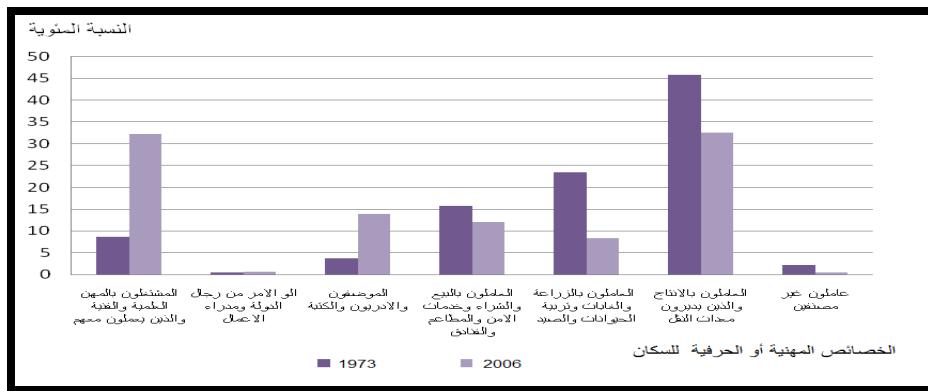
الجدول (6) الخصائص المهنية للسكان في منطقة مصراته مقارنة بليبيا للفترة من 1973 إلى 2006.

ليبيا												السنوات
تعداد 1973						تعداد 2006						
تعداد 2006		تعداد 1973		تعداد 2006		تعداد 1973		تعداد 2006		تعداد 1973		
%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	
37.6	75	24.4	10.1	28.6	8.8	32.2	79.5	23.9	8.6	14.3	8.3	المشتغلون بالمهن العلمية والفنية والعاملون معهم
0.5	0.2	0.7	0.8	0.1	0.8	0.6	0.3	0.7	0.5	0	0.5	لو الامر من رجال الدولة ومدراء الاعمال
22.2	14	25.1	7.1	4.8	7.3	13.9	8.7	14.8	3.7	0.8	3.8	المؤضفون والآباء والأمهات
9.4	1.2	12.4	20.9	22.7	20.8	12	2.6	13.6	15.7	11.2	16	العاملون بالبيع والشراء وخدمات الأمن والمطاعم والفنادق
9.8	4.9	11.6	21.1	37.8	19.9	8.3	2.3	9.4	23.4	13.3	24.1	العاملون بالزراعة والثباتات وتربية الحيوانات والصيد
19.5	3.9	24.9	35.9	5.3	38.1	32.6	6.2	37.2	45.9	59.6	45	العاملون بالإنتاج ومعدات النقل
1	0.9	0.9	4.1	0.7	4.3	0.4	0.4	0.4	2.2	0.8	2.3	عاملون غير مصنفين
100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	الاجمالي

الخصائص التعليمية والاجتماعية والاقتصادية للسكان في منطقة مصراته

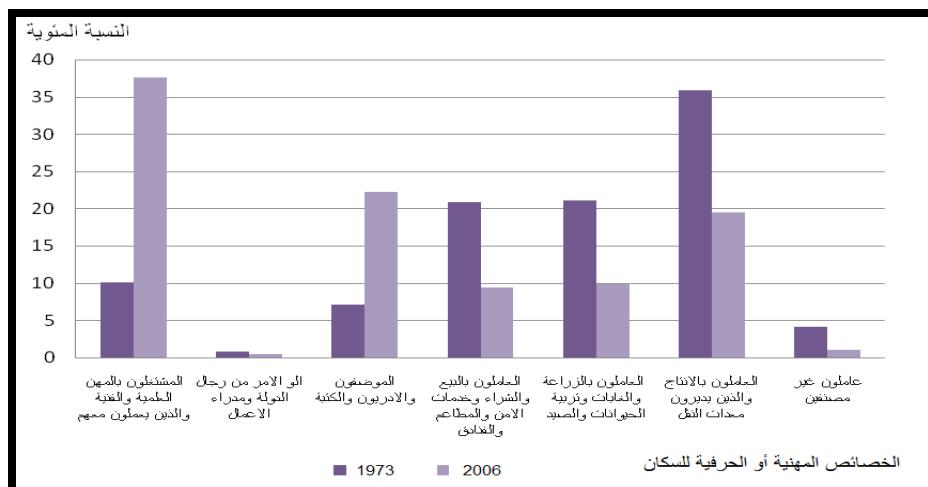
- المصدر : - 1) مصلحة الإحصاء والتعداد ، التعداد العام للسكان 1973 محافظة مصراته جدول 48 ص. 95
- 2) مصلحة الإحصاء والتعداد ، التعداد العام للسكان شعبية مصراته 2006 جداول ص 109 - 111
- 3) مصلحة الإحصاء والتعداد ، التعداد العام للسكان لليبيا 1973 ، جدول 11 ص 11.
- 4) مصلحة الإحصاء والتعداد ، التعداد العام للسكان لليبيا 2006 جدول 18 (3 - 1) ص (158 - 160)

الشكل (12) الخصائص المهنية للسكان في مصراته للفترة من 1973 إلى 2006.



المصدر: - من عمل الباحث استناداً إلى بيانات الجدول رقم (6).

الشكل (13) الخصائص المهنية للسكان في ليبيا للفترة من 1973 إلى 2006



المصدر: من عمل الباحث استناداً إلى بيانات الجدول رقم (6).

فيما يخص نسبة النوع فإن أعلى نسبة للإناث كانت للمهن المرتبطة بالإنتاج حيث وصلت نسبتهم في منطقة مصراتة سنة 1973 إلى 59.6 % والذكور بلغت 45 % ، في حين أنه في عام 2006 انخفضت نسبة الذكور إلى 37.2 % بينما الإناث كانت أعلى نسبة لهن في المهن المرتبطة بالعلمية والفنية حيث وصلت النسبة إلى 79.5 % . وعلى مستوى عموم البلاد فإن أعلى نسبة للذكور كانت للمهن المرتبطة بالإنتاج حيث وصلت نسبتهم إلى 38.1 % عام 1973 أما عن الإناث فكانت المهن المرتبطة بالزراعة قد حازت على أعلى نسبة حيث بلغت حوالي 37.8 % ، وفي عام 2006 كانت أعلى نسبة للذكور قطاع المهن الموظفون و الكتبة ومن يعملون معهم حيث وصلت إلى 25.1 % في حين إن الإناث كانت للمهن الفنية والعلمية وقد وصلت النسبة إلى 75 % . أما أقل المهن سواء علي مستوى منطقة مصراتة أو ليبيا للذكور و الإناث كلها كانت لتلك المهن المرتبطة بأولى الأمر من كبار الإداريين في الدولة والمشغلين في الحكومة

النتائج :

- بينت الخصائص التعليمية انخفاض نسبة الأمية في منطقة مصراتة من 55.7 % عام 1973 لتصل إلى 12.9 % ، حيث تحسن تعليم الإناث كثيراً فبعدما وصلت نسبة الأمية للإناث سنة 1973 حوالي 83% انخفضت إلى 19 % عام 2006 وتحسن المستويات التعليمية من الابتدائية إلى الشهادات العليا لنفس الفترة الزمنية مع التحسن في البنية العمرانية التعليمية .
- وبخصوص الخصائص الاجتماعية فقد أظهرت انخفاض فئة المتزوجون من 70.7 % سنة 1973 إلى 44.6 % سنة 2006 وارتفاع فئة العزاب من 21.7 % سنة 1973 إلى 51.6 % سنة 2006 حيث إن الظروف الحياتية قد تغيرت مع مرور الزمن ولعب الحصار الاقتصادي ليشكل عبء على كاهل الشباب وخاصة مع الارتفاع الكبير في الأسعار و ساهم كله في ارتفاع نسبة العزاب مقابل المتزوجون .
- أظهرت الخصائص الاقتصادية ارتفاع البطالة من 3.6% عام 1973 لتصل إلى 10.8 % نتيجة لكثرة الخريجين وقلة فرص العمل ، كما إن الأنشطة المتعلقة بالخدمات قد استحوذت على أعلى نسبة للمشغلي وذلك لتوجيهه نسبة من الخريجين للعمل في هذا القطاع دون أن تحصل باقي القطاعات على نفس القدر.
- أما الخصائص الحرافية فقد أظهرت أن العاملون بالإنتاج ووسائل النقل الأعلى نسبة مقارنة بمهن الأخرى نتيجة لأن هذا القطاع يضم عدد من الأنشطة الثانوية لعل من أهمها الصناعة والتعدين والحرف اليدوية وعمال الإنتاج والسائلتين مع تطور القطاع الخاص حيث ساهم ذلك في كون هذا القطاع يحتل المرتبة الأولى من حيث المهن.

التوصيات:

- توجيه الخريجين كل حسب تخصصه وبخاصة فيما يتعلق بالأنشطة الخدمية التعليمية والصحية
- التركيز على الأنشطة غير الخدمية كالصناعية والحرفية بحيث يخفف العبء على الأنشطة الخدمية .
- الاهتمام بتطوير المراكز الريفية وتوزيع الخدمات بها.
- دعم الأنشطة الاقتصادية وبخاصة خارج مركز المدينة بحيث تستقطب العديد من الخريجين وبخاصة للمعاهد الفنية .
- دعم الشباب وبخاصة المقبلين على الزواج سواء بصدوق خاص بهم ئ أو عن طريق المساهمة في توفير احتياجاتهم وبخاصة فيما يتعلق بالمسكن الصحي .

المراجع

1. أبو بكر علي الصول (2007) "التذبذب والتباين في معدلات الأمطار بشعبية مصراته وإمكانية استغلالها" ماجستير غير منشورة ، قسم الجغرافيا ، كلية الآداب ، جامعة 7 أكتوبر مصراته
2. أحمد علي إسماعيل (1997) ، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، ط8 ، دار الثقافة ، القاهرة..
3. جمال الدين محمد عيبلو(2005)"استخدامات المياه والمشكلات التي تواجهها بشعبية مصراته" ماجستير غير منشورة ، قسم الجغرافيا ، كلية الآداب والعلوم زليتن ، جامعة المرقب الخامس.
4. رشود بن محمد الخريف (2003) "السكان المفاهيم والأساليب والتطبيقات" مكتبة جرير الرياض .
5. فاطمة عبد اللطيف المنصر(2008)"العوامل الطبيعية وأثرها على مراكز العمران ونموها في شعبية مصراته" ماجستير غير منشورة ، قسم الجغرافيا بكلية الآداب ، جامعة 7 أكتوبر مصراته' .
6. فايز محمد العيسوي (2001) "أسس جغرافية السكان" دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

7. فتحي محمد أبوعيانة (2005) "جغرافية السكان أساس وتطبيقات" دار المعرفة الجامعية الإسكندرية .
8. ماجدة إبراهيم عامر محمد(1994) " التركيب الاقتصادي للسكان في ليبيا ، دكتوراه غير منشورة ، قسم الجغرافيا ، معهد البحوث والدراسات الأفريقية ، جامعة القاهرة.
9. مالك جي مارشال ولوکاس المحدودة (1966)، تقرير الجرد لمحافظة مصراتة.
10. محمد المبروك المهدوي(1998) "جغرافية ليبيا البشرية " منشورات جامعة قاريونس ، ط3، بنغازي.
11. مصباح محمد عاشور(2005) استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية في تحديد محاور نمو مدينة مصراتة ، ماجستير غير منشورة ، قسم الجغرافيا ، كلية الآداب ، جامعة 7 أكتوبر مصراتة.
12. مصطفى منصور جهان (2003) توطن صناعة النسيج والجلود في شعبية مصراتة، ماجستير غير منشورة ، قسم الجغرافيا ، كلية الآداب والعلوم بزليتن ، جامعة المرقب الخامس.
13. معمر مخزوم الشحومي(2006) مدينة مصراتة، التركيب البنيوي والوظيفي وأسس العلاقة الإقليمية بمخططها، ماجستير غير منشورة ، قسم الجغرافيا ، كلية الآداب والعلوم زليتن، جامعة المرقب الخامس.
14. الجمهورية الليبية ، مصلحة الإحصاء والتعداد (1954) التعداد العام للسكان في ليبيا. 15. _____ (1964) التعداد العام للسكان ليبيا. 16. _____ (1973) التعداد العام للسكان ليبيا. 17. _____ (1984) التعداد العام للسكان ليبيا. 18. _____ (1995) التعداد العام للسكان ليبيا. 19. _____ (2006) التعداد العام للسكان ليبيا. 20. _____ (1964) التعداد العام لسكان مقاطعة مصراتة 21. _____ (1963) التعداد العام للسكان في محافظة مصراتة. 22. _____ (1984) التعداد العام للسكان في بلدية مصراتة

23. (1995) التعداد العام للسكان في منطقة مصراتة.
24. (2006) التعداد العام للسكان في مصراتة.
25. (2006) الكتيب الاحصائي لليبيا.
26. مصلحة الأحوال المدنية، السجل المدني بمنطقة مصراته، تقارير عن الإحصاءات الحيوية بالمنطقة بيانات غير منشورة زيارات مختلفة من شهر 11-2010 إلى شهر 1. 2011.
27. منصور محمد الكيخيا (2003) "جغرافية السكان" منشورات جامعة قاريونس، بنغازي.
28. هنريكودي أغسطيني (1974) "سكان ليبيا" ترجمة خليفة محمد التليسي ، الجزء الأول ، الدار العربية للكتاب.
29. ونيس عبد القادر الشركسي (1989) النمو السكاني لمدينة بنغازي ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة قاريونس بنغازي.
30. ونيس عبد القادر الشركسي (2000) "التعليم والصحة في بلدية مصراتة دارسة في جغرافيا الخدمات" ، دكتوراه غير منشورة ، قسم الجغرافيا كلية الآداب جامعة القاهرة.
31. ونيس عبد القادر الشركسي (2010) حسين مسعود أبو مدينة "جغرافية مصراتة" دار ومكتبة الشعب مصراتة Libya.